

تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال
(في منظور الطريقة المباشرة)

بمحث علمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة

للحصول على درجة الليسانس في تدريس اللغة العربية



إعداد

إروانطا

رقم الطالب: ٠٧٣٢١١٠٤٥

كلية علوم التربية والتدريس

جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية - سمارانج

٢٠١٤

التصريح

صرح الباحث ثقة وصدقاً وأمانة أن هذا البحث العلمي لا يتضمن ولا يشتمل على الآراء من المتخصصين أو المادة التي نشرها الناشر أو كتبها الباحثون إلا أن تكون مراجعاً أو مصادرًا لهذا البحث العلمي.

سما رانج، ١٠ يونيو ٢٠١٤

الباحث

اروانطا

٠٧٣٢١١٠٤٥

تصحيح لجنة المناقشة

الاسم : اروانطا
رقم الطلبة : ٠٧٣٢١١٠٤٥ :
الموضوع : تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال
(في منظور الطريقة المباشرة)

ناقشتها لجنة المناقشة لكلية علوم التربية والتدريس جامعة واليسونجو الاسلامية
الحكومية وتقبل كبعضا لشروط للحصول على درجة الليسانس (S.1) فيتعليم اللغة
العربية العام الدراسي

سمارانج، ٢٣ يوليو ٢٠١٤

الكاتب

الحاج محفوظ صديق، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٣١٢٧٠٠٠٠٠٠١٠٠٠

الرئيس

الليث عاشقين، الماجستير

رقم التوظيف: ٧٢٤١٩٩٩٠٣١٠٠٢

اللجنة الثانية

الحاجة توتي قرقر العين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٠١٦١٩٩٧٠٣٧٠٠١



المتحن الأول

الحاج أحمد هاشمي حاصلا، الماجستير

رقم التوظيف: ٠٨١٩٩٣٧٣١٠٠٢

المشرف الثاني

الحاج محفوظ صديق، الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٣١٢٧٠٠٠٠٠٠١٠٠٠

المشرف الأول

الليث عاشقين، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٧٢٤١٩٩٩٠٣١٠٠٢

ملخص

اروانطا (٠٧٣٢١١٠٤٥) تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال (في منظور الطريقة المباشرة)، بحث علمي، ٢٠١٤، سمارانج، كلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج. المسألة يقدمها الباحث في هذا البحث هي كيف تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال ؟، هل تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال يناسب بطريقة المباشرة؟ يهدف هذا البحث لمعرفة تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال ولمعرفة مناسبة تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال (في منظور الطريقة المباشرة)

أما الطريقة التي قام بها الباحث لجمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة المقابلة، وطريقة المشاهدة، وطريقة التوثيق. وفي تحليل البيانات، اتجه الباحث في تحليل البيانات إلى التحليل النوعي، وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة.

ونتائج البحث أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال قد استوفى الشروط المقررة في التربية والتعليم. وهذا التنفيذ يشمل على أن مهارة الكلام هي التي تقدم في هذه المدرسة. لأن هناك مسكن التلاميذ، وينبغي لهم التكلم باللغة العربية واللغة الإنجليزية في الأسبوع. وأما الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام فيه فهي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والخطوات لهذه الطريقة قد بينها الباحث في الباب الرابع، وقد يستخدم المعمل اللغوي في عملية تعليم اللغة العربية، ولكنه ليس باستمرار أو بالمدة الوافرة، لأن الشيء الذي يؤثر كثيرا هو المسكن الذي يسكن فيه التلاميذ ويقومون بتطوير مهارة الكلام. وتنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال يناسب بطريقة المباشرة. لان اللغة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية هي اللغة العربية اي لغة الهدف.

الإهداء

أهدى هذا العمل اليسير إلى :

١. والديّ العزيزين المحترمين، أبي ادي وأمي سريتي الذين رباني صغيرا فاصطبرا على تربية واعتنابى فى كبرى, وغرس فى قلبي حب العلم وشجعانى على طلبه وأخذنا يدي إلى تحصيله و منحانى فضله و توجيهاته فجزهم الله خير الجزاء و برك فى عمرهما ونفع بعلمهما.
٢. جميع أساتيذى من الصغر حتى الآن.
٣. جميع المدرسين والمحاضرين فى كلية التربية بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج.
٤. زوجتي اسلاميتي وابنتي ناجحة وأخي الصغيرة صوريادي و عفيف الذين يشجعوني فى إتمام بهذه الكلية.
٥. جميع أصدقائي بكلية التربية من قسم تعليم اللغة العربية وبالخصوص اخوان الكرام محمد طارق مجد ووحيدوي واحمد حميدي وعصام الدين وجاهد متقين ومحمد لطفي الحكيم ودمائنتي ودوي كرتك مريم وامي كلثم, أشكركم شكرا جزيلا على اهتمامكم ومساعدتكم ومعاونتكم.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحته القائلون ولا يحصى نعماءه العادون ولا يؤدى حقّه المجتهدون، الذي ليس لصفته حدّ محدود ولا نعت موجود ولا وقت معدود. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلّم الذي يتكلم بالعربية فصيحاً وبلغاً. فبعد.

قد أتم الباحث من كتابة البحث تحت الموضوع: تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال (في منظور الطريقة المباشرة). وهو شرط لنيل الدرجة الجامعية الأولى في كلية التربية لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.

وشكر الباحث جزيل الشكر إلى من يساعده بأي المساعدة على إكمال هذا البحث العلمي، وهم:

١. فضيلة السيد الأستاذ الدكتور محبين الحاج كمدير جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٢. فضيلة السيد الدكتور شجاعى الحاج كعميد كلية علوم التربية والتدريس جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج.
٣. فضيلة السيد الليث عاشقين الماجستير كرئيس قسم تعليم اللغة العربية الذي قد أتاني من النصيحة والتشجيع والسهولة طوال إتمام هذا البحث.
٤. فضيلة السيد محفوظ صديق الماجستير الحاج و السيد الليث عاشقين الماجستير الحاج على تفضلهما بالإشراف على هذا البحث. ولما قدمهما لى من وقت ونصائح وتوجيهات كان لها الأثر الكبير فى إنجاز هذا البحث على ما هو عليه وجزاهم الله خير الجزاء وجعل ذلك فى ميزان حسنة يوم القيامة.

٥. جميع المدرسين والمحاضرين في كلية علوم التربية والتدريس بجامعة "والي سونجو" الإسلامية الحكومية سمارانج.

٦. والذي وكل من سهم في إخراج هذا البحث ومن تقدم بالنصح والتوجيهات لإتمام هذا البحث ولكل الإخوة والأصدقاء في كل بلاد المسلمين.
و يسأل الباحث الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء وأحسنه وأن يكون هذا البحث نافعا ومفيدا لنا وأهلنا وديننا في الدارين وموافقة لأذهان من اطلع فيه.

وصلى الله على سيدنا محمد إمام المرسلين وختم التبيين وعلى اله وأصحابه أجمعين وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين

سمارانج، ٩ يونيو ٢٠١٤

الباحث

اروانطا

٠٧٣٢١١٠٤٥

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	التصريح
ج	تصحيح لجنة المناقشة
د	ملخص
هـ	الإهداء
و	كلمة شكر وتقدير
ح	محتويات البحث

الباب الأول : المقدمة

١	أ. خلفية البحث
٤	ب. تحديد المسألة.....
٤	ج. اهداف البحث وفوائده

الباب الثاني : تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام

٥	أ. تعليم اللغة العربية
٥	١. مفهوم تعليم اللغة العربية.....
٨	٢. أهمية تعليم اللغة العربية.....
٩	٣. أهداف تعليم اللغة العربية.....
١٠	٤. عوامل تعليم اللغة العربية
١٧	ب. تعليم مهارة الكلام

- ١٧ . ١ . مفهوم تعليم مهارة الكلام
- ١٩ . ٢ . عملية تعليمية لمهارة الكلام
- ٢٠ . ٣ . الخطوات في تعليم مهارة الكلام
- ٢١ . ٤ . أغراض تعليم مهارة الكلام
- ٢٢ . ٥ . نشاط مهارة الكلام
- ٢٧ . ٦ . الطيقة المباشرة
- ٢٨ . ٧ . أسس تعليم مهارة الكلام
- ٢٩ . ج . الدراسات السابقة
- ٣٢ . د . الهيكل لتفكري

الباب الثالث : طريقة البحث

- ٣٤ . أ . نوع البحث
- ٣٥ . ب . وقت البحث ومكانه
- ٣٥ . ج . مصادر البيانات
- ٣٥ . د . بؤرة البحث ومجاله
- ٣٦ . هـ . طريقة جمع البيانات
- ٣٧ . و . طريقة تحليل البيانات

الباب الرابع : مباحث النتائج

- ٣٩ . أ . لمحة عن معهد "سلامت" العصري قندال
- ب . تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري
- ٤٦ . قندال
- ٤٨ . ج . أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد "سلامت" العصري .

- ٤٩ د. أهداف تعليم مهارة الكلام بمعهد "سلامت" العصري
- ٥١ هـ. عملية تعليمية لمهارة الكلام بمعهد "سلامت" العصري
- و. الخطوات في تعليم مهارة الكلام بمعهد "سلامت" العصري.....
- ٥٢
- ز. طرق تعليم مهارة الكلام بمعهد "سلامت" العصري ..
- ٥٣
- ح. التدريبات التعليمية.....
- ٥٥
- ط. تحصيل تعليم مهارة الكلام.....
- ٥٦

الباب الخامس : الاختتام

- ٥٧ أ. الخلاصة.....
- ٥٨ ب. الاقتراحات.....
- ٥٩ ج. الاختتام.....

المراجع
الملاحق

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

لا بدّ للمسلمين أن يتعلموا اللغة العربية في حياتهم، لأنها لغة القرآن والحديث. كما قال عزّ وجلّ: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^١. هما منبع الحكم في الإسلام. يصلي المسلمون باللغة العربية وهم يقرؤون القرآن باللغة العربية أيضا. ولذلك يحتاج المسلمون بها ويستخدمها في كل يوم، ومنهم يريدون أن يتفهّموا القرآن بتفسيره أو الحديث بمراده، وليست هذه الرغبة إلا بمهبر اللغة العربية.

إن تطور التكنولوجيا الحديثة والاتصالات العلمية تؤثر بطبيعتها على تطور العلاقات بين الشعوب الإندونيسية والشعوب العربية، فلا تعدّ منحصرة في العلاقات الدينية والروحية فحسب، بل أوسع من ذلك. حيث تشمل العلاقات التربوية والثقافية والاجتماعية والتجارية وما إلى ذلك من العلاقات الإنسانية.^٢ فلذا أن أهمية اللغة العربية في العالم الإسلامية هي أهمية كبرى لأنها لغة القرآن الكريم ولغة الأحاديث النبوية الشريفة ولغة البلاغة والتفسير والأدب وغير ذلك من علوم الدين فلا بد من الإنسان أن يتعلم هذه اللغة وأن يفهمها فهما جيدا لأنها أهم اللغات في العالم وترتبط دين الإسلام في شتى الأرض، وأنزل الله سبحانه وتعالى كتابه على حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم باللغة العربية حيث قال: إِنَّا

^١ القرآن الكريم، سورة يوسف: ١٢

^٢ فؤاد افندي، المقالة في الندوة والبحوث على مستوى الوسطة بالجامعة الحكومية سمارانج

في السبت ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦

جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (الزخرف: ٣).^٣ ومن هنا كانت أهمية اللغة العربية لأنها هي لغة الإسلام ومفتاح العلوم الدينية.

في العصر الحديث أصبحت اللغة العربية إحدى اللغات الهامة في العالم، لأنها تستخدم الناس في ميادين الحياة وفي كثير من المحافل والمؤتمرات الدولية. ومنذ ديسمبر ١٩٧٣ م أصبحت لغة رسمية في هيئة الأمم المتحدة، قال محمود علي السمان: اللغة هي الوسيلة الاجتماعية لمواجهة المواقف الحيوية للتفاهم، والتي تتطلب الكلام أو الاستماع أو الكتابة أو القراءة. وتتخذ الجماعات من اللغة وسيلة للدعاية في صورة خطب ونشرات وكتب وإذاعة، كما تتخذها وسيلة للارتباط الروحي بين أعضائها.^٤ لأن العروبة ليست بالجنسية وإنما هي باللسان.

اللغة العربية هي لغة أجنبية لغير العرب ومنهم الإندونيسيون. وأما تعليمها وتعلمها فيحتاج إلى أعمال خاصة. ثم نريد ونرجو النجاح ممن يتصدى بعملية التربية في تعليمها وتعلمها. ويرتبط نجاح التعليم إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وضعف التلاميذ وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم.^٥ وقد عرفنا أن التلاميذ يجدون المشكلات في فهم لغة أجنبية غير لغة رسمية في بلدهم ولم يستطع أن يتعلموا اللغة العربية ويتوهموا أن صعوبة اللغة العربية هي

^٣ القرآن الكريم، (قدس: منار اقدس، ١٩٧٣)، ص ٤٩٠

^٤ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ٣٦

^٥ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط. العاشرة، (مصر: دار المعارف، دون سنة)، ص ٣١

السبب، والحق أن طريقة وقلة الكتب الصالحة هي التي أدت لهذه النتيجة المؤلمة.^٦ من ذلك عرفنا أن تعليم اللغة العربية يتعلق بأمر مهمتها منها استجابة النفس لتعليم اللغة العربية.

ومن المعروف، أن مهارة اللغة كثيرة لاسيما اللغة العربية، فهي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة التي وجب على معلمي اللغة العربية أن يهتموها باهتمام شديد، لأن هدف تعليم اللغة العربية هو أن يوجه على تزويد الطلاب لكي تكون عندهم إمكانية الاتصال فعالية أو غير فعالية.

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين،^٧ وكشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. ويقول اللغويون إن الكلام هو اللغة، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام، ولذا فهو نتيجة للاستماع وانعكاس له، ومن ثم، فهو محدود بالثروة اللفظية التي تعلمها الطفل من خلال الاستماع أولاً، ثم من خلال القراءة بعد أن يتعلمها. فإن المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من نفس المهارات المطلوبة للقراءة والاستماع والكتابة الفعالة.

ولا شك، أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم

^٦ أحمد شلبي، تعليم اللغة العربية لغير العرب، (مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠)،

^٧ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسكو: المنظمة

نستطيع أن نعتبر. الاعتبار هو أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي. فنحن نتكلم مع الأصدقاء، ونتعلم اللغة العربية ونتعلم العلوم الدينية ونحضر الاجتماعات وتخطط للمقالات واللقاءات. وهناك مواقف كثيرة للمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات وعرض التقادير والمحالات ما يتصل بحياتنا اليومية من معاملات لا تتم إلا عن طريق الكلام والاتصال الشفوي.^٨

لذلك تختار الباحث في هذا البحث عن الموضوع تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال (في منظور الطريقة المباشرة).

ب. تحديد المسألة

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع فينبغي للباحث ان يحدد المسألة وهي:

١. كيف تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال؟
٢. هل تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال يناسب بالطريقة المباشرة؟

ج. أهداف البحث وفوائده

موافقا بالإشكالية السابقة، يريد الباحث أن يشرح أغراض البحث،

وهي:

١. لمعرفة تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال
٢. لمعرفة مناسبة تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال (في منظور الطريقة المباشرة)

^٨ محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، ج. الأول، (مصر:

الباب الثاني

تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

قبل أن يبين الباحث في تعليم اللغة العربية، فينبغي لها أن يقدم تعريف تعليم بنظر آراء العلماء، ومنها:

أ) قال محمود علي السمان إن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان الأطفال بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة".^١

ب) قال رشدي أحمد طعيمة التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة (Restructuring) التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وبعبارة أخرى أنه مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم. يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معانٍ من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^٢

^١ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢)، ص ١٢

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص ٤٥

ج) قال علي سيد أحمد إن التعليم هو هذا العمل أو العلم الذي يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في النادي.^٣

د) قال حسن شحاتة إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^٤

أما اللغة العربية فهي جزء لا يتجزأ من الإسلام. ومن ثم، إن فكرة توطین اللغة العربية في أرض إندونيسيا التي تناديها ليست بدعة لأن إندونيسيا أرض المسلمين حيث نسبة المسلمين فيه (تصل إلى ٨٧٪)، إذ هي أرض اللغة العربية لأن تعليم اللغة العربية في الأصل يحسن جميع تصرفات الإنسان التي تقوم بها من أجل النضال للبقاء وتحسين نوعية الحياة جسدياً وروحياً. ولذلك أرى أن أهمية اللغة العربية في العالم الإسلامية هي أهمية كبرى لأنها لغة القرآن الكريم ولغة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.^٥ وقال الله تعالى في القرآن الكريم: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ).^٦ فأنزل الله القرآن الكريم على رسول الله صلى الله عليه وسلم باللغة العربية ليعجز الفصحاء والبلغاء. ومن هنا كانت أهمية اللغة العربية لأنها لغة الإسلام.

^٣ علي سيد أحمد، التعليم والمعلمون، (مكة المكرمة: دار الصابوني ودار ابن حزم، دون سنة)، ص ١٣

^٤ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: المكتبة المصرية البنائية، دون سنة)، ص ١٩

^٥ شيخ جمال أحمد حسن، اللغة العربية سهلة ومهمة، (سمارانج: الندوة والبحوث على مستوى الوطني بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، في السبت ١٦ ديسمبر ٢٠٠٦

^٦ القرآن الكريم، (صالو: فوستكا منطق، دون تاريخ)، ص ٢١٣

لقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام صلات يعز حصرها
ويصعب تعدادها. كما حصل هذا من تعلم اللغة العربية وتعليمها واجبين لا
يسقطان عن مسلم. ومن واجبنا كمعلمي اللغة العربية أن نؤكد هذه الصلة
ونقويها بحيث تثبت اللغة ما يتعلمه التلاميذ في حصص الذين، ويدعم الدين
ما يتعلمونه في حصص اللغة يتأتى هذا عن طريق الاهتمام بتحقيق أهداف
كل منهما في الوقت المخصص له، مع العناية بإبراز الروابط التي بينهما كلما
سخت الفرصة.^٧

واللغة العربية هي لغة تسعة عشر عضوا من أعضاء الأمم المتحدة،
وهي لغة عمل مقرررة في وكالات متخصصة، مثل منظمة الأمم للتربية
والعلوم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعية، ومنظمة الصحة
العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وهي كذلك لغة رسمية ولغة عمل في منظمة
الوحدة الإفريقية.

أن تعليم اللغة العربية هو ليس جهدا ينفرد به شخص أما آخر، إنه
إعادة بناء الخبرة، وإعادة بناء الخبرة هذه نشاط يتطلب إسهام كل من المعلم
والمتعلم أنه جهد مشترك وعمل متكامل يحتاج من كل منهما جهدا.^٨

ومن البيان السابق، تعرف الباحثة أن تعليم اللغة العربية هي عملية
تراد بها إيصال معلومات اللغة العربية من المعلم إلى المتعلم بطريقة قويمه
بنظرية الوحدة أو بنظرية الفروع، وتكون هذه العملية التعليمية من المواد
الدراسية المقررة في المعمل المعينة. وليست العناية من تعليم اللغة أن يزود

^٧ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم التربية الإسلامية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،

١٩٨٠)، ص ١١

^٨ رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ٣٤

المعلم المتعلم بكل شيء وأن يصحب متعلمه على امتداد المسيرة، فينتظر المتعلم منه الرائي في كل موقف. والحل لكل مشكلة والإجابة عن كل سؤال. أن المعلم الناجح هو الذي يساعد المتعلم على أن يفكر بنفسه ولنفسه.

٢. أهمية تعليم اللغة العربية

إن عالمية الدعوة الإسلامية وإنسانيتها تجعل من الضروري الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية للناطقين بها والناطقين بغيرها من العرب والمسلمين. فهي بالإضافة إلى أنها اللغة الأم لم يربو على مائة وستين مليوناً من المسلمين العرب، فإنها اللغة المقدسة لما يربو على ألف مليون مسلم في جميع أنحاء الأرض حيث أنها لغة القرآن الكريم وتلاوة القرآن وتدبر آياته أمر ضروري لكل مسلم. والعربية بطبيعة الحال هي أقدر اللغات التي تعين المفكر والمتدبر على فهم آيات الله.

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية تعليم اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

أ) لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلمون الأواخر والنواهي والأحكام الشرعية.

ب) لغة الصلاة، إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجباً على كل مسلم.

ج) لغة الحديث الشريف، إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.^٩

فإن تعلم اللغة العربية ليس مهماً للناطقين بها فحسب، بل هم أيضاً للمسلمين للناطقين بغيرها. وذلك لأن ترتيل القرآن وقراءته وتدبر آياته والعمل بما فرض على كل مسلم. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز: (وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً). (المزمل: ٤)

إن الثقافة الإسلامية هي الأسلوب الكلي لحياة المجتمع الإسلامي. فاللغة العربية لا يجب أن تعلم إلا من خلال الثقافة والحضارة التي أوجدتها وحافظت عليها. ولقد أكدت الدراسات الميدانية أن الدراسي الذي لا يحترم حضارة اللغة التي يتعلمها. لن يستطيع التقدم في تعلم هذه اللغة. وهذا يعني أننا يجب أن نعلم اللغة العربية من خلال ثقافة الأمة الإسلامية وحضارتها.^{١٠}

٣. أهداف تعليم اللغة العربية

والأهداف العامة في تعليم اللغة العربية هي:

أ) أن يفهم المتعلم معاني القرآن والحديث، إذ هما المصدران الأساسيان في الإسلام.

ب) أن يقدر المتعلم على فهم الكتب الدينية والحضارة الإسلامية.

ج) ليكون المتعلم ماهراً في التعبير شفويًا كان أو تحريريًا في اللغة العربية.

^٩ محمد علي الحولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (مطابع الفرزدق التجارية، دون

سنة)، ص ٣٠

^{١٠} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الشواف، دون سنة)،

د) تستخدم اللغة العربية كأداة مساعدة على حرفة أخرى.
ه) أن يرشد المعلم المتعلم ليكون محترفا في اللغة العربية.¹¹
ومن المعلوم، أن للغة العربية أربع مهارات هي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وبعبارة أبسط أن أهداف تعليم اللغة العربية المهمة هي السيطرة على المهارات اللغوية الأربع واستخدامها في العملية والتطبيق يوميا.

٤. عوامل تعليم اللغة العربية

أ) الأهداف التعليمية

الأهداف جمع من الهدف وهو رمز السلوك والقدرة التي ينبغي التلاميذ أن يملكوها بعد انتهاء الخبرات وعملية تعليمية.¹² والأهداف التعليمية هي العامل الأساسي من عوامل التعليم لأن جميع العوامل الأخرى ترتبط بها ارتباطا وثيقا. ويقصد بالأهداف هنا النتائج التعليمية المخططة التي يسعى المجتمع والنظام التعليمي والمدرسة إلى مساعدة التلميذ على بلوغها بالقدر الذي تسمح به إمكاناته وقدراته. وبما تسمح بها قدرات وإمكانات المؤسسة التعليمية. ويمكن تقسيم الأهداف التعليمية إلى أهداف معرفية (ما يكتسبه التلميذ من حقائق ومعلومات)، وأهداف مهارية (ما يكتسبه التلميذ من مهارات جسدية أو ذهنية)، وأهداف وجدانية (ما يتمثله التلميذ من قيم واتجاهات).

¹¹ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 189-190

¹² Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2000), cet. II, hlm 34 -35

ب) المعلم

كما قال محمود علي السمان المعلم هو القائم بدور التربية والتعليم. أو المرشد لتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية. ووظيفة المعلم في نظر التربية الحديثة ليست في أن يلقي المتعلم العلم ومحشو ذهنه بالمعرفة، بل يهيء له الظروف المناسبة التي تدفعه إلى المتعلم، وتحمل أعبائه بنفسه، وأن يكون موقفه من تلميذه هو موقف المرشد فحسب، ومن ثم قيل إن التعليم لا ينجح إلا إذا صحبه التعلم.^{١٣}

ودور المعلمين والمعلمات في تعليم اللغة العربية هي:^{١٤}

- (١) أن تنمو لدى الطالب القدرات والمهارات اللغوية، بصفة عامة، واللازمة لمواقف التدريس "بصفة خاصة" كالقدرة على تأدية الفكرة في وضوح وطلاقة وترتيب، وعلى تطويع اللغة لمستويات الأطفال، والملائمة بين هذه المستويات وموضوعات المناهج المقررة، والقدرة على الإلقاء وحسن الأداء الجهوري وعلى صياغة الأسئلة وتوجيهها، والمهارات في المناقشة والمحادثة ونحو ذلك.
- (٢) أن يكتب المعلومات والخبرات التي تمكنه من القيام بتدريس فروع اللغة.

^{١٣} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف،

١٩٨٣)، ص ١٣

^{١٤} انظر مناهج دور المعلمين والمعلمات - نظام الخمس سنوات - دار مطابع الشعب،

ص ٢٢١-٢٢٢

٣) أن يلم إلماما كافيا بطرق تعليم القراءة والكتابة، ويكتب القدرة على تعليم المبتدئين بأمثل الطرق.

٤) أن يفهم فهما مناهج اللغة العربية والأسس التي بينت عليها، والأهداف التي ترمى إليها، ووسائل تحقيق هذه الأهداف.

٥) أن يؤمن بأهمية استخدام الوسائل المعينة في تدريس فروع اللغة، وبخاصة تعليم القراءة والكتابة، ويكتب الخبرات اللازمة لاختيار هذه الوسائل واستخدامها وإنتاجها.

٦) أن يزود بالخبرات والمهارات التي تساعد على الربط بين فروع اللغة العربية بعضها وبعض، وبينها وبين المواد الدراسية الأخرى وألوان النشاط المختلفة، ليمارس علمه في المستقبل مدرس فصل بنجاح.

٧) أن يزود بالخبرات والمهارات التي تمكنه من ممارسة ألوان النشاط اللغوي، وتنظيمها والإفادة منها كالصحافة المدرسية، والتمثيل، وتحويل القصص إلى التمثيليات، وإعداد المادة الملائمة للإذاعة وإذاعتها، وتكوين مكتبة الفصل وإدارتها واستعمالها والاشتراك في المناقشات والندوات والتحدث في المناسبات.

٨) أن يكتب المعلومات والخبرات التي تستطيع بها تقويم تلاميذه، وقياس مدى نموهم اللغوي، وتعريف حالات القوة والضعف فيهم، ومواجهة كل حالة بما يناسبها.

ويجب على المعلم كفاءة وهي فهم المادة، والقيام بالعملية التعليمية، والقيام بعملية الفصل، واستعمال الوسائل، وفهم أساس التربية، والعمل بتبادل التعليم والتعلم، تقديرا لإنجازات التلاميذ لأهمية التعليم، وعرف الوظيفة وبرنامج الخدمة للإرشاد والتوجيه، والقيام

بالإدارة للمدرسة وفهم المبادئ والنتائج وبمحت التربية للحاجات التعليمية.¹⁵

ج) المتعلم

المتعلم أحد من إحدى العوامل في عملية التعليم والتعلم. وهو من يقبل المعلومات والمعارف التي يلقبها المعلم، والمعلومات هي المادة الدراسية التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ. ويجب على المتعلم في التعلم خمسة أمور :

- ١) له قوة التفكير وكثير الإنتاج
- ٢) الطمع في طلب العلم والرغبة الكبيرة والإرادة
- ٣) الاجتهاد ويدخل فيه الاستعداد للحفظ
- ٤) العلاقة الجيدة والوثيقة بين المعلم والمتعلم
- ٥) استعداد الوقت.
- ٦) الزاد الكافي.¹⁶

ومن البيان السابق، ينبغي للتلاميذ أن يكون لهم الأمور الخمسة السابقة، لاكتساب العلوم والمعارف وما قصد منهم. إن عملية تعليم اللغة العربية يقوم بها المتعلم للوصول إلى أهدافه، وعملية تعليم اللغة العربية العربية يقوم به المتعلم للوصول إلى القدرة على سيطرة اللغة العربية ولتحقيق هذه القدرة يحتاج إلى بذل الجهد وأشد الاهتمام من نفس المتعلم.

¹⁵ Sardiman AM, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rajawali Pers, 1992), hlm. 162

¹⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm 34-35.

د) المادة

مادة الدروس هي معلومات التي يقصد المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ. وقال محمود يونس وقاسم بكر: أن مادة الدروس لا بد له الشروط وهي ما يلي:

- ١) أن تكون المادة ملائمة الزمان.
- ٢) يجب أن تكون المادة موثوقة بصحتها.
- ٣) يجب أن تكون المادة ملائمة بقدره التلاميذ.
- ٤) ينبغي أن تكون المادة مختارة بقصد أن تفيد التلاميذ لا لتظهر مقدار معارف المعلم.
- ٥) يجب أن تكون مادة الدروس مرتبة ترتيبيا.^{١٧}

هـ) الطريقة التعليمية

الطريقة هي الوسيلة التي نتبعها لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس في أية مادة من المواد. وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة الدراسة ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها. وللطريقة أثر كبير في التعليم، وبها تحسن النتيجة أو لا تحسن، وعليها يتوقف نجاح المدرس أو إخفاقه، فكثيرا ما يكون علما غزير المادة، ولكنه قد يخفق في تدريسه، لأنه لا يجيد الطريقة التي بها يصل إلى عقول التلاميذ.^{١٨}

^{١٧} محمود يونس وقاسم بكر، التربية والتعليم، ج. الأول، (فونوروكو - كونتور: معهد دارس السلام الحديث، دون سنة)، ص ١١

^{١٨} محمد عطية الأبراشي، روح التربية والتعليم، ج. الأول، (دون مكان: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٩٦)، ص ٢٦٧

والمقصود بالطريقة هي الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ.^{١٩} فالطريقة والمادة الدراسية متلازمان، وهما وجهان لعملة واحدة، فإذا اضعفت إحداهما لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المطلوبة.

وقال عبد العليم إبراهيم إن الطريقة الناجحة في تعليم اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصود في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وميوله وتحفزهم على العلم الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في الدرس.^{٢٠}

و) الوسائل التعليمية

كما قال محمود يونس: "إن الوسائل في تعليم اللغة العربية هي كل ما يتعلمه المعلم من الوسائل ليستعين به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شيئاً سهل عليهم إدراكه بإحدى الحواس فظهر أن استعمال وسائل الإيضاح تطبيق على قواعد التدريس إلى المعقول".^{٢١} لأن الوسائل تستطيع:

(١) أن تجلب رغبة التلاميذ

(٢) أن ترتفع تفهيم التلاميذ.

^{١٩} محمود علي السمان، المرجع السابق، ص ٨٩

^{٢٠} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف،

١٩٦٨)، ص ٣٤

^{٢١} محمود يونس وقاسم بكر، المرجع السابق، ص ٤١

٣) أن تعطى البيانات الوثيقة.

٤) أن تصلد المعلومات.

٥) أن تسهل بتفسير البيانات.^{٢٢}

وعند صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد أن الوسائل هي آلة يتقرب بها المدرس إلى أذهان التلاميذ ويوضح ما فيه من المعلومات أو الأفكار المعقدة.^{٢٣} وقال أزهار أرشاد إن الوسائل التعليمية هي الوسائل والآلات التي تقصد استخدامها للتعليم.^{٢٤}

ز) التقييم

التقييم هو اختبارات لمعرفة نمو التلاميذ في وصولهم إلى أهداف التعليم. والتقييم هو الوسيلة التي نجمع بها الأدلة عن مدى صحة الفروض التي تستند عليها وتطبيقها التربوية، كما أنه وسيلة للحكم على كفاءة المعلم ومدى تعلم التلاميذ وتفاعلهم مع الخبرات التي تحتويها المنهج الدراسي.

²² Azhar Arsyad, *Op.Cit.*, hlm. 75

^{٢٢} صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد، التربية الحديثة، ط. السابعة، (مكة: دار المعارف، دون سنة)، ص ٢٨١

²⁴ Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, (Jakarta: RajagGrafindo Persada, 2000), hlm. 4

ب. تعليم مهارة الكلام

١. مفهوم تعليم مهارة الكلام

الكلام هو يشمل جانب التحدث في اللغة. وهو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع، ويشكلان معا في المرحلة الشفوية. لأنه يشمل الجانب العملي التطبيقي الشفوي في تعليم اللغة. فقد يبدأ الدارس الكلام قبل القراءة والكتابة. وهذه المهارة تبدأ صوتية وتنتهي باتصال الدارس مع غيره في موقف من المواقف حيث يتم نقل المعنى من متحدث لآخر، يعبر بكلامه من أفكاره، فالغرض هو فهم رسالة المتكلم وإفهام الرسالة للسامع.

ومهارة الكلام الكلام من مهارات إيجابية تتطلب من الدارس أن ينتج الأصوات المعينة والأشكال النحوية وأن يراعي ترتيب الكلمات والجمل حتى تساعده على التعبير عما يجيش بخلده في مواقف الحديث المختلفة. وهو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الإنسان. إذن، يراد بالتعبير الشفوي (الكلام) هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصالية تعبر عن أفكار المتكلم الذاتية. ولهذا يعتبر أن أهم جزء في مهارات اللغة واستخدامها. يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشبع ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة

المشاعر بشكل مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة.^{٢٥}

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستناره بالحديث. ومن ثم، إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها.^{٢٦} ويقصد به نطق الأصوات العربية نطقا سليما، بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الحديث بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر.

والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي للغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنما مهم ماذا يريد. ويزاول المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجب عن أسئلة المدرس شفها أو يسأل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة.^{٢٧}

^{٢٥} محمود كامل الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته (مصر: دون الناشر، ١٩٩٥)، ص ٢٣٥-٢٣٦

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٦٠-١٦١

^{٢٧} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون سنة)، ص ٥٤

ويقصد بتعليم مهارة الكلام هنا أن المعلم يلقي مادة الكلام مع التلاميذ ويشاركون في المحادثة أو المحاوره عما يتعلق بالموضوع المعين.

٢. عملية تعليمية لمهارة الكلام

إن عملية تعليمية مهارة الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات هي استثارة، وتفكير، وصياغة، ونطق.

قبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يستثير، والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي ترد فيها المتحدث على مثير خارجي.

وهكذا أرى أن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع الكلام، وهو الذي يفكر فيما سيحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نطقا صحيحا خاليا من الأخطاء اللغوية.

لكن المتحدث الجيد هو الذي يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة، يل ويهتم به أيضا. وعلى ذلك فالمفهوم الجديد الذي نريد أن نلتفت النظر إليه هنا يقوم على أساس النظرية الوظيفية في التربية.^{٢٨}

فأصول المناهج قد فرضت أن من أهم الميادين التي تشتق منها أهداف التعليم، المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم. فحين نعلم أو نربي لا بد أن نتمتع بجمل المتعلم قادرا على القيام بالمطالب أو الوظائف، أو المعلم التي

^{٢٨} محمود رشدي خاطر، قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية، (مصر: المركز الدولي

للتربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٤)، ص ب

يتطلبها منه المجتمع الذي يعيش فيه. ومعنى هذا بالنسبة للتعبير أن مراحل التعليم العام ينبغي أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع. وبذلك ينبغي أن يكون الأساس الذي يقوم عليه تعليم التعبير هو ألوان النشاط اللغوي محادثة ومناقشة ورسائل وغير ذلك من الأنشطة الوظيفية.

٣. الخطوات في تعليم مهارة الكلام

تخطيط العملية التعليمية لمهارة الكلام هو كما يلي:

- أ) أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.
 - ب) أن يحدد أهداف كلامه، فقديمًا قال العرب إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وأن لكل مقام ولكل حال مقتضان.
 - ج) أن يكون المتكلم قادرًا على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث منها.
 - د) أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الكلام، أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.^{٢٩}
- من الشرح السابق، يخلص الباحث أن الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها المدرس في تعليم مهارة الكلام وهي أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، أن يحدد أهداف كلامه، أن يكون المتكلم قادرًا على تحديد محتوى كلامه، وأن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام.

^{٢٩} علي أحمد مذكور، نفس المرجع، ص ١١٢-١١٣

٤. أغراض تعليم مهارة الكلام

- من أهم الأغراض التي يجب أن يعمل بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في مراحل التعليم العام ما يلي:
- أ) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية.
 - ب) إثراء ثروة اللفظية الشفوية.
 - ج) تقويم روابط المعنى عنده.
 - د) تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
 - هـ) تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
 - و) تحسين هجاءه ونطقه.
 - ز) استخدامه للتعبير القصصي المسلي.^{٣٠}

من البيان السابق، تعرف الباحثة أن أغراض مهارة الكلام كثيرة منها تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية أي يلفظ التلميذ الكلمات شفويا بصوت عال، وإثراء ثروة اللفظية الشفوية، وتقويم روابط المعنى عنده، وتمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها. بمعنى يستطيع التلميذ أن يجعل الجمل المفيدة الصحيحة وتركيبها، وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية أي يقدر التلميذ على توحيد الأفكار والآراء في الذهن واللسان، وتحسين ونطق التعبيرات اللغوية، واستخدامها للتعبير القصصي.

كما قال محمود علي السمان إن أغراض مهارة الكلام هي ما يلي:

- أ) تزويد التلاميذ بألفاظ وأساليب ومعان وأفكار، وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض.

^{٣٠} نفس المرجع، ص ١١٤

ب) تعويد التلاميذ إجادة النطق، وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تهييب.

ج) معالجة عيوب التلاميذ النفسية كالأنطواء، والخوف، والتلغم.

د) تربية أذواق التلاميذ، وتقوية ملكة التحليل فيهم.^{٣١}

وقال عبد العليم إبراهيم إن الغرض من درس التعبير هو كما يلي:

أ) تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه، بعبارة سليمة صحيحة.

ب) توسيع دائرة أفكارهم.

ج) تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب.

د) تعويدهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.

هـ) إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.

٥. نشاط مهارة الكلام

إن الكلام أو التحدث من أهم النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.
ونشاط الكلام منها:

^{٣١} محمود علي السمان، المرجع السابق، ص ٢٤٥

لا شك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فإذا أضفنا ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وجدنا أنه ينبغي أن تحظى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي منا أن يكون كل فرد قادراً على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر. أما تعريف المحادثة هي الاتصال الشفوي قد يأخذ شكل الحديث إلى مستمعين. وتعريف المناقشة هي الحديث المتبادل بين طرفين أو أكثر.^{٣٣}

كانت المحادثة يعرف بها المعلم إلى تلاميذه بالسؤال والإجابة مباشرة بلغة الهدف كوسيلة للاتصال بينهم ويعتمد هذا الدارس على كتاب اللغة العربية.^{٣٤}

إن الغرض الرئيسي من المحادثة تعويد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، وزودهم بعض الكلمات والتعبيرات التي

^{٣٢} محمد رشدي خاطر وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٠)، ص ١٧٧

^{٣٣} محمود كامل ناقة وآخرون، المرجع السابق، ص ٢٤٥

^{٣٤} جاسم علي جاسم، في طريق تعليم اللغة العربية للأجانب، (ملايا: فوستاكا هداية،

١٩٩٦)، ص ٢١٤

تلائم الطفولة فنذرهم على وصف ما يشاهدونه من طيور، أو حيوان أو
صور.^{٣٥}

(ب) حكاية القصص والنوادر

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي،
فالآباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم. ويقص
الأطفال قصصا على زملائهم. والكبار يسلمون أصدقائهم أيضا برواية
القصص. ولهذا ربما كانت القصة والنادرة من أهم ألوان التعبير الشفوي
إذا استنينا المحادثة والمناقشة.

القصة هي أفضل الرسائل والأساليب لتشجيع التلاميذ على
التعبير وتحبيبهم في دروسه وإفادتهم منه، بشرط أن تكون القصص
طريقة ملائمة لمدارك التلاميذ.^{٣٦}

(ج) التعبير المصور

هو وسيلة لزيادة القدرة التعبيرية عند الدارسين. وذلك بتقديم
صورة لهم وفيها بعض المناظر. ثم تقدم لهم أسئلة يجيبون عليها. وبعد
نهاية الأسئلة يمكنهم التحدث عما شاهدوه.
يستطيع المعلم أن يجعل من التعبير المصور بوصفه تدريبا شفويا
موجها، نشاطا كتابيا يعقب مرحلة التدريب الشفوي. ويجد المعلم نفسه
عند استخدام الصور في التعبير الشفوي أمام خيارين.

^{٣٥} عبد المعتم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (دون الناشر: مكتبة غريب،

دون سنة)، ص ١٢٧

^{٣٦} محمود علي السمان، المرجع السابق، ص ٢٦٦

الخيار الأول هو أن يستخدم صورا معدة مسبقا مثل الصور التجارية الجاهزة، وفي هذه الحالة يستحسن أن تعلق الصور على السبورة أمام الفصل أثناء الدرس.

والخيار الثاني هو أن يقوم المعلم برسم الصور بنفسه، وهي عادة تكون عبارة عن رسومات تطبيقية بسيطة تحكي قصة ويجد أن يستعين المعلم ببعض الطلاب في الرسم إذا كان غير واثق من قدرته على الرسم.^{٣٧}

(د) التعبير الحر

هنا يقرأ التلميذ العبارات من الكتاب، ثم يقول التلميذ الآخر موافق أو غير موافق مع التعليل.^{٣٨}

تلعب السبورة دورين مهمين في التعبير الحر وهو التعبير الذي يستطيع فيه الطلاب استخدام اللغة في مواقف مختلفة دون أي معينات بصرية. وهذان الدوران هما أولا: أن تستخدم السبورة كمثير يعين الطلاب على الكلام. ثانيا: أن تستخدم السبورة كدعامة أو معين للذاكرة لكي يعبر الطلاب عن أفكارهم الخاصة.^{٣٩}

^{٣٧} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (دون الناشر: مكتبة غريب، دون سنة)، ص ١٢٧

^{٣٨} محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (عماد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود الرياض: دون سنة)، ص ١٦٤

^{٣٩} نفس المرجع، ص ١٦٥

٥) الخطابة وإلقاء الكلمات

هي القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام الفصل أو الزملاء أو المجتمع.

و) إعطاء التعليمات والإرشادات أو التوجيهات

ز) عرض التقارير عن إكمال قام بها أو مارسها

ح) التعليقات والمداخلات

هي القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث وعلى المداخلات.^{٤٠}

من مواقف الكلام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات

الدارسين كالتالي:

أ) بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها التلاميذ. ومن المواقف أيضا تكليف التلاميذ بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفهية عن أسئلة مرتبطة بنص قراءه.

ب) المستوى المتوسط: من هذه المواقف لعب الدور "role playing" وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للتلاميذ، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ج) المستوى المتقدم: هنا قد يحكى التلاميذ قصة أعجبهم، أو يقصون مظهرا من مظاهر الطبيعة، أو يلقون خطبة أو يريدون مناظرة أو "debate"

^{٤٠} علي أحمد مذكور، المرجع السابق، ص ١١٥

أو يتكلمون في موضوع مقترح، أو يلقون الحوار في تمثيلية أو غير ذلك من مواقف.^{٤١}

٦. الطريقة المباشرة

يتناول البحث وصف الطريقة المباشرة Direct Method في تدريس اللغات الأجنبية، فيبدأ بعرض موجز لوسائل التدريس حتى نهاية القرن التاسع عشر، ثم يحدد أهداف الطريقة المباشرة ومزاياها المتعددة في التدريس، رغم المصاعب التي قد تواجهه المدرس الذي يستخدم هذه الطريقة، مثل عدم استخدام اللغة الأم في شرح الدرس بغية تأسيس علاقة أو رابطة مباشرة بين الصورة الذهنية للشيء ومدلولها في اللغة الأجنبية. ثم ينتقل الباحث إلى التطبيق العملي لهذه الطريقة مثل بعض الخطوات والقواعد التي يجب اتباعها، سواء في فصول المبتدئين أو المتوسطين أو المتقدمين الذين يطلق عليهم الباحث اسم " فصول المحادثة". ويورد الباحث مثلاً مطولاً عن الطريقة التي يمكن أن يتبعها المدرس في تعليم المفردات والتراكيب الجديدة لتلاميذه في مواقف شبيهة بالمواقف الحياتية اليومية. ثم يتناول الباحث في شيء من التفصيل " فصول المحادثة" وكيفية تنويع النشاطات التعليمية في الفصل لشد اهتمام التلاميذ أكبر وقت ممكن، مثل نشرات الأخبار ومسابقات الهجاء وإعادة قصة الحكايات القصيرة وإعداد موضوعات للمحادثة، وصور الكارتون ولعبة العشرين سؤال، وكذلك نشاطات النادي الإنجليزي، مثل شرائط الأفلام والشرائح الزجاجية والمعارض وتمثيل الأدوار.

^{٤١} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص ١٦٢

٧. أسس تعليم مهارة الكلام

نقصد بهذه الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير التلاميذ وتؤثر فيه، وتفهم هذه المبادئ. والإيمان بها يساعد على نجاح المدرسين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الصالحة الملائمة، وإتباع الطرق المثلى في التدريس. وهذه الأسس ثلاثة أنواع وهي:

أ) الأسس النفسية

- ١) ميل التلاميذ إلى التعبير عما في نفوسهم، والتحدث مع والديهم وأخواتهم وأصدقائهم.
- ٢) ميل التلاميذ إلى المحسنات ونصورهم مع المعنويات وفي الاستعانة بالصور والنماذج في أثناء الدرس.
- ٣) ينشط التلاميذ إلى التعبير إذا وجد لديهم الدافع والحافز.
- ٤) في أثناء محالة التعبير يقوم الذهن بعدة عمليات عقلية فيها عملية التحليل وعملية التركيب، ويقصد بعملية التحليل هنا رجوع التلميذ إلى ثروته اللغوية، وما يشتمل عليه قاموسه من المفردات، ليتخير من بينها الألفاظ التي يؤدي بها فكرته.
- ٥) غلبة الحجل والتهيب على بعض التلاميذ ومثل هؤلاء ينبغي تشجيعهم وأخذهم اللين والصر.
- ٦) يعتمد في تعلم اللغة على المحاكاة والتقليد، والطفل لم يفهم لغة والديه إلا بطريق المحاكاة والتقليد.

ب) الأسس التربوية

- ١) الحرية : ومن التلميذ أن يمنح نصيبه من الحرية في درس التعبير.
- ٢) ليس للتعبير زمن معين، بل هو نشاط لغوي مستمر يجب على المدرس أن ينتهز له كل فرصة وأن يهيء له نصيبا من كل حصة.

٣) التلميذ لا يمكنه التعبير عن شيء إلا إذا كان له علم سابق هذا الشيء، إذن ينبغي أن نختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ.

ج) الأسس اللغوية

١) قلة المحصول اللغوي لدى التلاميذ، وهذا يستوجب العمل على إغناء هذا المحصول بالطريقة الطبيعية كالقراءة والاستماع.

٢) التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي.

٣) مزاحمة اللغة العامية، ويمكن الاستعانة بالأغاني الرفيعة والأناشيد والقصص في تزويد التلميذ باللغة الفصيحة. وذلك بالإضافة إلى القراءة والاستماع.^{٤٢}

ج. الدراسات السابقة

بعد أن يبحث الباحث عن الموضوع الجاذب، وجد الباحث البحوث العلمية المتعلقة بالموضوع يعني من ناحية استخدام كتاب لتعليم القواعد النحوية و الصرفية، وقام الباحث بتلك الدراسات السابقة لنيل الإخبار عن النظريات المتعلقة بموضوع البحث ولنيل الهيكل النظري. ومن البحوث السابقة هي:

١. الإرتباط بين قدرة الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية ومهارة الكلام في الصف الثاني بمدسة عالية "بيت السلام" ميجان سمارانج هذا البحث الذي كتبه مختار الأنوار رقم الطالب: ٣١٠٤٢٣٠. يقابل الباحث بين معامل الارتباط وجدول الارتباط لمعرفة الدلالة في معامل الارتباط. وأما درجة الحرية ٣٠ في جدول الارتباط تدل على أن قيمتها في المستوى ١٪، هي

^{٤٢} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، دون

سنة)، ص ١٤٧-١٥٠

٠،٤٦٩ . فإذا معامل الارتباط من الحساب أكبر من القيمة في جدول الارتباط. والحاصل أنه كان الارتباط ذو دلالة عالية. فالفرضية في هذا البحث مقبولة.

٢. تأثير استعمال طريقة المباشرة على نجاح مهارة الكلام لدرس اللغة العربية لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس هذا البحث الذي كتبه سننا تري سفتي نعوم ٣١٠٤٠٠٥. أهداف البحث لمعرفة استعمال طريقة المباشرة في درس اللغة العربية لدى التلاميذ في صف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس، لمعرفة نجاح تدريس مهارة الكلام لدى التلاميذ في صف ثامن مدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس في درس اللغة العربية و معرفة اثر بين استعمال طريقة المباشرة على نجاح تدريس مهارة الكلام في درس اللغة العربية لدى التلاميذ في صف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس

و قد قمت بجمع البيانات في هذا الباحث باستخدام الطرق الاتية: طريقة المشهدة, طريقة المقابلة, و طريقة التوثيق. وحللت الباحث البيانات بتحليل اختبارات "ت"

و أما النتائج وهي إن استعمال طريقة المباشرة في درس اللغة العربية لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس يؤثر على نجاح مهارة الكلام , لأن القيمة المحسولة $(t_0) = ٤,٢٥$ أكبر من قيمة جدول (t_t) لمستوى الدلالة $٥\% = ٢,٠٠$ و لمستوى الدلالة $١\% = ٢,٦٦$ (ذو دلالة) ومن الاختبار السابق, كانت فرضية البحث المقدمة أنه يوجد فرق هام بين التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة و التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة

المباشرة لصفى الثامن بمدرسة " مفتاح السلام " الثانوية الإسلامية بايوماس مقبولة لأن قيمة الفرق المحسولة أكبر من قيمة جدول " t " و بناء على سلسلة قيمة الفرق السابق, تستطيع الباحثة أن تفسر أنه يوجد فرق هام في إنجاز التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة و التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة.

٣. تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا هذا البحث الذي كتبه ستي نور رشيدة رقم دفتر القيد: ٣١٠٣٢٧٤. ويهدف هذا البحث إلى معرفة تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا.

قامت الباحثة بمناهج البحث، وهي مصادر البيانات هي معلمي اللغة العربية، ومشرف المكتب، ومدير المدرسة، وطلاب المدرسة، والمكتب المتعلقة بهذا البحث. وأما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات طريقة المشاهدة، وطريقة المقابلة، وطريقة التوثيق. وأما واتجهت الباحثة في تحليل البيانات إلى التحليل النوعي وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة. ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة الخطوات، وهي مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفيا، وأداء التحليل بطريقة الاستخلاص، وتركيب البيانات إلى الوحدات، وإعطاء الإشارة لكل الوحدات، واختبار صحيح البيانات.

وتستطيع الباحثة على النتائج وهي أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الدينية الحكومية سوراكرتا قد استوفى الشروط المقررة في التربية والتعليم. وهذا التنفيذ يشتمل على أن مهارة الكلام هي التي تقدم في هذه المدرسة. لأن هناك مسكن التلاميذ، وينبغي لهم

التكلم باللغة العربية واللغة الإنجليزية في الأسبوع. وأما الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام فيه فهي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، والخطوات لهذه الطريقة قد بينتها الباحثة في الباب الرابع، وقد يكون استخدام المعمل اللغوي في عملية تعليم اللغة العربية، ولكنه ليس باستمرار أو بالمدة الوافرة، لأن الشيء الذي يؤثر كثيرا هو المسكن الذي يسكن فيه التلاميذ ويقومون بتطوير مهارة الكلام.

د. الهيكل التفكري

الهيكل التفكري ينقسم على قسمين، وهما الاستنباطي والاستقراء^{٤٣}.

١. الاستنباطي

الاستنباطي المستمدة من اللغة الإنجليزية مما يعني استخلاص الاستنتاجات من الظروف العامة، تجد أن خاصة من الجمهور. الاستنباطي هو طريقة التفكير التي يتم التقاطها أو مأخوذة من البيانات العامة والاستنتاجات المستخلصة محددة. الاستدلالات استنتاجي عادة استخدام أنماط التفكير .

طريقة الاستدلال الاستنباطي هي طريقة التفكير التي تطبق الأشياء المشتركة مقدما متصلا حتى إلى الأجزاء التي هي متخصصة. الاستدلال الاستقراء هو الطريقة المستخدمة في التفكير على العكس من تلك الأشياء خاصة لعامة. تلخيص القانون في التحقيق الظواهر التي تنطبق على الظواهر المماثلة التي لم يتم دراستها. التعميم هو شكل من أشكال أساليب الاستدلال الاستقراء.

عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية، ص. ٩٣، ٤٣

٢. الاستقرائي

الاستقرائي هو الطريق المعاكس لتعلم شيء من الأشياء أو الأحداث لتحديد القانون العام. الاستقراء هو طريقة في التفكير فيه استخلاص استنتاجات عامة من الحالات الفردية المختلفة. يبدأ الاستدلال الاستقرائي مع تصريحات صريحة التي لديها نطاق نموذجية ومحدودة في صياغة الحجج التي تنتهي مع بيانات عامة^{٤٤}.

في القيام بهذه الدراسات الباحث استخدام إطار المنطق الاستنباطي . لأن درس الباحث في تطبيق عملية تعليم النحو في وقت لاحق فرسم الباحث استنتاجات من الملاحظات التي تم القيام به

عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية ، ص. ١٩٣. 44

الباب الثالث طريقة البحث

للحصول على البيانات والمعلومات في هذا البحث يستخدم الباحث الطرق

الآتية:

أ. نوع البحث

نوع هذا البحث هو نوعي وصفي، وهو إذا كانت مجمع البيانات بشكل الكلمات والصور، وليست الأرقام.¹ بحث وصفي يشرح البيانات كما هو موجود في محسوسة البحث.² هذه البيانات يمكن إستخلاصها من المقابلات والملاحظات الميدانية، والصور وأشرطة الفيديو والوثائق الشخصية، والملاحظات أو المذاكرات وغيرها من الوثائق الرسمية.³

إستخدم هذا البحث المنهج الوصفي لأن مصادر البيانات المبحوثة مباشرة على شكل طبيعي من الوضع الحكمي، والباحث هو الأداة الرئيسية لتحليل البيانات التي هو إستقرائي أي تكشف البيانات بالتفصيل لإدراك الطبقات والأبعاد بالأسئلة المفتوحة. إذن الهدف في المنهج الوصفي هو جعل الوصف أو الصورة في معلومات منهجية وواقعية ودقيقة عن الحقائق والخصائص والعلاقات بين الظواهر المراقبة.⁴

¹Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), Cet. 21, hlm. 11.

²Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan; Kompetensi dan Praktiknya*, (Jakarta: P.T. Bumi Aksara, 2004), hlm. 157.

³ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), Cet. 21, hlm. 11.

⁴ Moh. Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2009), hlm. 54.

فكان هذا البحث يظهر ويشرح عن الموضوع تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال (في منظور الطريقة المباشرة).

ب. وقت البحث ومكانه

في هذا البحث يريد الباحث أن يجمع البيانات في معهد "سلامت" العصري قندال. أما وقت البحث فيعني في تاريخ ١ مايو وينتهي في تاريخ ٧ مايو ٢٠١٤ م.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

١. معلمي اللغة العربية
٢. مشرف المكتب
٣. مدير المدرسة
٤. طلاب المدرسة
٥. الكتب المتعلقة بهذا البحث

د. بؤرة البحث ومجاله

بؤرة البحث تدل على العارض والوصفي والحالة التي تظهر في كل فردا مختلفة. ينبغي للباحث أن تحدد بؤرة البحث ومجاله قاصدا لأن لا يخرج البحث على الموضوع. وأما البؤرة فهي تنفيذ تعليم مهارة الكلام وأهميتها في تعليم اللغة العربية. وأما مجال هذا البحث فهو الخطأ، والمنهج، والأنشطة اللغوية، أحوال المعلم والطلاب، والتقييم.

٥. طريقة جمع البيانات

وأما الطرق التي تستخدمها الباحث لجمع البيانات فهي كما يلي:

١. طريقة المشاهدة

قال محمد علي إن طريقة المشاهدة هي إحدى الطرق المستخدمة لجمع البيانات التي يقوم بها السؤال والجواب، مباشرة أو غير مباشرة.^٥ وهذه الطريقة يستخدمها الباحث في اكتساب البيانات عن حالة البيئة بمعهد "سلامت" العصري قندال.

٢. طريقة المقابلة

وهي جمع البيانات بطريقة المسئلة سواء أكانت مباشرة أم غيرها. من مصادر البيانات منها:^٦
أ) معلمي اللغة العربية ومشرف المسكن لنيل المعلومات عند أنشطتهم طبعاً بتعليم مهارة الكلام.
ب) مدير معهد "سلامت" العصري قندال لنيل المعلومات عن تاريخ المدرسة ووسائلها وإدارتها وتنظيمها.
ج) وطلاب معهد "سلامت" العصري قندال لنيل المعلومات عن الأنشطة اللغوية خصوصاً مهارة الكلام.

٣. طريقة التوثيق

وهي تقرير مكتوب عن الحادثة التي تدل على البيانات والتفكير عنها ويكتبها القائم به بالقصد لحفظها ولإيصالها.^٧ وهذه الطريقة هي

⁵Muhammad Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Angkasa,t.th) Hlm.64

⁶Kholid Narbuko & Abu Ahmadi, *Metodologi Penelitian*,(Jakarta: Bumi Aksara, 2001) Hlm.139

البحث في البيانات لأموور أو المتغيرات تكون منها المذكورة والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والنقوش ومذكورة المشاورة ودفتر الأستاذ والجدول وغيرها التي تدل على البيانات الواقعية.^٨

واستخدم الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات عن المعلمين والتلاميذ والوسائل المستخدمة في المدرسة.

و. طريقة تحليل البيانات

تقوم هذه الطريقة لوجود المعنى وعلاقة البيانات بعضها بعضا في حالها كاملا.^٩ واتجه الباحث في تحليل البيانات إلى التحليل النوعي وهو التحليل الذي يستخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة.^{١٠}

لتحليل البيانات استخدمت الباحث الخطوات الآتية^{١١}:

١. مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفيًا.
٢. أداء التحليل بطريقة الاستخلاص
٣. تركيب البيانات إلى الوحدات

⁷ Winarno Surakhmad, *Dasar-Dasar dan Teknik Research*, (Bandung: Tarsinto, 1972). Hlm. 215

⁸ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1993). Hlm. 188

⁹ Hadari Nawawi, *Penelitian Terapan*, (Jogjakarta: Gajah Mada University, 1996). Hlm. 190

¹⁰ Milles Matthew B & Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, (Jakarta: Universitas Indonesia). Hlm. 16

¹¹ Lexy J Maelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002). Hlm. 190

٤. إعطاء الإشارة لكل الوحدات

٥. اختبار صحيح البيانات.

الباب الرابع مباحث النتائج

أ. لمحة عن معهد "سلامت" العصري قندال

١. الموقع التاريخي

تأسست المدرسة داخلية الحديثة السيد سلامت سمديا الحاج (H. Selamet Sumadyo) على ٢٧ مارس ١٩٩٢ ، ليتزامن مع تاريخ ٢٢ رمضان ١٤١٢ هـ وجودها تحت رعاية مؤسسة الأوقاف سلامت راهايو. منذ إنشائه وحتى الآن سلامت فوندوك المدارس الإسلامية الداخلية الحديثة وقد تتقدم بسرعة كبيرة ، سواء من حيث الأكاديمية وغير الأكاديمية من الجانب الأكاديمي، و مخرجات التعلم للطلاب والخريجين تميل إلى زيادة الكثير الذي يمكن أن تذهب إلى الجامعة و نشطت في المجتمع. من حيث غير الأكاديمية ، وتطوير البنية التحتية و زيادة ثقة الجمهور أيضا من سنة إلى أخرى.

٢. الموقع الجغرافي

معهد "سلامت" العصري قندال يقع في بلدة كندال ، (حي في غرب مدينة سيمارانج) و على الطريق الرئيسي سيمارانج - جاكرتا ، مما يجعل من الوصول السهل وعلى مقربة من وسائل النقل البري . وجود الحديث الصعود مبروك الإسلامية في سوكارنو هاتا قرية جمبي اروم (Jambearum)، حي Patebon كندال، جاوة الوسطى.

٣. أهداف تأسيسها

أما أهداف تأسيسها في فهي كما يلي :

- أ) إعداد التلاميذ في استيعاب المعارف الخاصة عن الشريعة الإسلامية.
- ب) ترقية ما لدى التلاميذ من المعارف والعلوم إلى المرحلة العليا.
- ج) ترقية نوعية وكمية التربية والتعليم.
- د) تنمية معرفة التلاميذ لترقية شخصيتهم بانتشار العلوم التكنولوجية والمهارات المستخدمة من التعاليم والمفاهيم الإسلامية.
- هـ) ترقية قدرات التلاميذ كعضو مجتمع في اتصالحهم الثنائي بالبيئة الاجتماعية والحضارة والكون حولهم مستمدا من التعاليم الإسلامية.

٤. أحوال المعلمين والتلاميذ

أ) أحوال المعلمين

عرفت الباحث أن المعلم يعلب دورا هاما في العملية التعليمية.

والمعلمين الذين يخدمون في هذه المدرسة ٢٠ معلما^١.

ب) أحوال التلاميذ

ينقسم التلاميذ فيه إلى ثلاثة فصول، من الفصل العاشر إلى

الفصل الثاني العشر. ويجب عليهم السكن في المسكن. وأما عددهم فهو

كما يلي :

^١ المقابلة مع الرئيسة

المجموع	العدد		الفصل	رقم
	البنين	البنات		
٥٤٠	٢٥٥	٢٨٥	الأول	١
٤٤٤	٢٠٤	٢٤٠	الثاني	٢
٣٠٦	١٥٦	١٥٠	الثالث	٣

ينقسم فرقة التعليم على ثماني فراق، ويختص الباحث البحث بالفصل الحادي عشر

٥. المناهج الدراسية المستخدمة بمعهد "سلامت" العصري قندال

استخدام المناهج الدراسية في معهد "سلامت" العصري قندال مبني على تقرير التربية القومية رقم ١٩٣/١١/٠٦١ ٢٥ فبراير ١٩٩٣ عن المناهج الدراسية الثانوية وتقرير وزارة الدين رقم ٣٧٣ سنة ١٩٩٣ في التاريخ ٢٢ ديسمبر ١٩٩٣.

المناهج الدراسية المستخدمة في هذه المدرسة تتكون من ٣٠% من العلوم الدينية و ٧٠% من العلوم العامة. وبرامج التعليم في هذه المدرسة من برنامج التعليم العام.

وبرنامج التعليم الخاص، يجب على التلاميذ فيه المشاركة في برنامج

التعليم العام:

أما الدروس في برنامج التعليم العام فهي كما يلي :^٢

^٢ المقابلة مع الرئيسة

الرقم	الدرس	المادة
١	تربية الأخلاق	- العقيدة والأخلاق
٢	تربية الأكاديمي	- العلوم الدينية - القرآن والحديث - الفقه - لتاريخ والحضارة الإسلامية - الفيزيا (علم الطبيعة) - علم الحياة - كيميا - علم معرفة الاجتماعي - التاريخ - الجغرافي - الاقتصادية - الاجتماعية - اللغة (اللغة العربية واللغة الإنجليزية)
٣	تربية المهارات	- تربية الصحة (الرياضة) - الفنون الجميلة - تكنولوجيا الإعلام والاتصالات
٤	دروس التخصص	- تمهيد البحث العلمي - نشر اللغة العربية - نشر اللغة الإنجليزية

هذه هي المواد الدراسية التي تكون في درس الصباح. وأما مادة من

مواد درس المساء فهي كما يلي :

المادة	الدرس	الرقم
<ul style="list-style-type: none"> - العربية للناشئين - التعبير التحريري - التعبير الشفوي - الاستماع - المطالعة والقراءة - القواعد العربية (النحو والصرف) - البلاغة - الترجمة 	اللغة العربية	١
<ul style="list-style-type: none"> - القواعد الإنجليزية - الاستماع - المحادثة - الكتابة 	اللغة الإنجليزية	٢
<ul style="list-style-type: none"> - حديث الأربعين - كفاية الأخيار - فقه السنة - تفسير آيات الأحكام - تفسير الجلالين - تفسير صفاة التفاسير - تفسير المراغي 	مهارات القراءة وفهم الكتب العربية	٣

٤	البحوث العلمية	- بحث المسائل (البحوث الدينية)
٥	الفنون الجميلة	- تلاوة القرآن الكريم - تحفيظ القرآن الكريم

وهذه هي المواد الدراسية لدرس المساء، بجانب ذلك، أعدت المدرسة الأنشطة الإيضافية، وليست الأنشطة في هذه المدرسة تقام بداخل المدرسة أو في الوقت الدراسي فقط، بل إنما فيها أنشطة إضافية خارج الوقت الدراسي في الفصل.

وترجى من هذه الأنشطة تساعد الأساتيد على نيل أهداف المواد الدراسية سواء كانت دينية أم عامة أم اللغة (اللغة العربية واللغة الإنجليزية). وبخاصة المواد الدراسية بكتب التراث، ومن هذه الأنشطة هي كما يلي :

- أ) إنشاء المقالة باللغتين هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية.
- ب) تدريبات الخطابة في اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية.
- ج) تعليم كتب التراث بالطريقة التقليدية.
- د) بحث المسائل أو المشاورة أو المناقشة العلمية والدينية.
- هـ) تحفيظ المفردات العربية والإنجليزية.
- و) تحفيظ القرآن الكريم.
- ز) ممارسات الكلام والحادثة والمحاورة باللغة العربية واللغة الإنجليزية داخل المدرسة والمعهد أو المسكن.

٦. الوسائل التعليمية بمعهد "سلامت" العصري قندال

- أ) مساكن التلاميذ
- وفي أبح تنفيذية هذا البرنامج الخاص لمعهد "سلامت" العصري قندال من الضروري أن توفير السكن الداخلي وإلزام جميع

التلاميذ على الإقامة فيه دون الاستثناء، شريطة أن يستوفي هذا السكن جميع المستلزمات اللازمة اللاحقة والشروط الصحية التي تمكن جميع التلاميذ للتعلم والدراسة فيه بكل راحة وسلامة وهدوء.

ويقوم هذا السكن الداخلي بأهمية التلاميذ التي لا تنفصل عن البيئة الاجتماعية أو المجتمع المجاور حول السكن، ويجب على التلاميذ السكن فيه. والأنشطة فيه جزء من أجزاء سائر الأنشطة والعملية التعليمية وتنمية شخصيتهم وترقية مهاراتهم.

(ب) المكتبة

كانت المكتبة تساعد الأساتيد والتلاميذ على تعمق واستيعاب العلوم والمعارف والمعلومات واللغة ونحوها، وتوسيع معرفتهم، وترقية رغبتهم في القراءة، وفتح الرغبة في التعلم، وحث التلاميذ على التعلم بأنفسهم. وتضم المكتبة عددا كبيرا من الكتب الإسلامية والعلمية والتكنولوجية وغيرها. وهذه المكتبة موضوعة في السكن حتى يقدر التلاميذ على استعمار الكتب والجرائد والمجلات وغيرها في أي وقت ما، وأدارها مجلس الإدارة للسكن.

(ج) المعمل اللغوي

المعمل اللغوي هو أحد من الوسائل الموجودة في هذه المدرسة، يستخدم معلمو اللغة هذه الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية واللغة الإنجليزية. تسهلا في تعليمهم ومساعدة التلاميذ على ترقية مهارات الاستماع والكلام باللغة الهدف سرعة وسهولة.

(د) المسجد

هذا لأجل القيام بالعبادة، يقوم به الأساتيد والتلاميذ ومن يسكن في المدرسة أو المعهد للعبادة والقيام بالأنشطة الدينية الأخرى

مثل المحاضرة والمشاورة الدينية وعملية الصلاة وغيرها مما يتعلق بالتربية والتعليم في هذه المدرسة.

هـ) الحاسوب

يقصد بالحاسوب هنا لتزويد التلاميذ بمهارات معينة لاكتساب الأشغال المناسبة في المجتمع بعد أن يخرجوا من المدرسة.

ب. تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال

بعد أن قام الباحث بالمشاهدة والمراقبة والمواجهة مع رئيس المدرسة ومعلمي اللغة العربية وبعض التلاميذ فيه، تستطيع على الاستنباط والاستنتاج وهو كما يلي :

١. الكتاب المستخدم في عملية تعليم اللغة العربية

إن الكتاب المستخدم في تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة هو الكتاب من وزارة الشؤون الدينية. وإضافة ذلك، في درس المساء أو الإضافي تستخدم الكتب الكثيرة الدافعة على مهارة لغة التلاميذ منها كتاب اللغة العربية للناشئين كتاب القراءة الرشيدة.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

أما أهداف تعليم اللغة العربية بهذه المدرسة عامة فهي كما يلي :

- أ) ليفهم التلاميذ ما في الصلاة فهما جيدا
- ب) لفهم ما تيسر من القرآن الكريم، للقيام بما فيه.
- ج) ليتعلم العلوم الإسلامية في الكتب العربية مثل علم التفسير، والحديث، والفقه وغير ذلك.
- د) ليكون ماهرا وعالما في الكلام العربي والإنشاء العربي للاتصال مع المسلمين خارج البلاد.

٣. الوسائل التعليمية للغة العربية

أن هناك تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية أو في المعمل اللغوي. ونادرا استخدام الوسائل التعليمية، وقد يكون استخدام المسجلات لممارسة مهارة الاستماع والكلام بالطريقة السمعية الشفوية، لأن معلمي اللغة العربية يشعرون بعدم القناعة - حينما تنفيذ تعليم اللغة العربية في المعمل اللغوي. ولكن الأمر الأثير في اللغة العربية هي البيئة اللغوية في المسكن والدروس الإضافية في درس المساء التي تشمل على المواد الدراسية الدافعة على فهم العلوم الدينية واللغة العربية.

٤. تنفيذ تعليم مهارة الكلام

الأهم من تعليم مهارة الكلام هو تنفيذ الدروس الإضافية في المساء مع الأساتيد، لأنهم يلقون المادة باللغة العربية، وهذه تمارس مهارات التلاميذ اللغوية. وتمارس التلاميذ بالتكلم العربي مع الأصدقاء والأساتيد، وهذا يجعل طلاقة وسلسلة مهارة كلامهم.

وقام الباحث بمواجهة مع نور عتيقة طالبة الفصل الحادي عشر
كما يلي:^٣

"قد يكون تنفيذ تعليم مهارة الكلام بالقصة أو الحكاية أو التكرار عن المادة السابقة أمام الفصل. ونقدر على التكلم العربي ليس بدرس الصباح فسحب، ولكن بدرس المساء الذي تقوم به المدرسة في الساعة الثانية والرابع إلى الساعة الخامسة مساء. وفيه المذكرات مثل كتاب اللغة العربية للناشئين، وكتاب سلسلة تعليم اللغة العربية، وكتاب القراءة الرشيدة، وكتاب الترجمة، وكتاب القواعد، والتعبير المتطور. والأمر الذي يؤثر كثيرا في نجاح مهارة

^٣ مواجهة مع بعض التلاميذ في وقت الاستراحة

الكلام هو البيئة اللغوية في المسكن، نحن نتحدث مع الأصدقاء باللغة العربية في كل حال وحين. وفيه جدول خاص يعني المحادثة الأسبوعية، أي اللغة العربية الأسبوعية واللغة الإنجليزية الأسبوعية. ونحن على ثقة أن المعمل اللغوي الكثاف هو المسكن، وفيه نستطيع أن نتكلم ونتحدث بين واحد وآخر في أحوالنا وأيامنا."

٥. تحصيل تعليم مهارة الكلام

استخدم الباحث النتائج والدرجات من كشف الدرجات لدرس الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال. أما أعلى القيمة لدرجة تعليم مهارة الكلام بمعهد "سلامت" العصري قندال ٩٠، وأدناها ٧٠. وأما المتوسط فهو ٨٢.٩٢. وهذا يدل على تقدير جيد جدا. أما درجات الكلام في معهد "سلامت" العصري قندال فهي كما في الملحق.

ج. أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد "سلامت" العصري

أن أهداف التعليم هي القدرة التي ينبغي للتلاميذ أن يملكوها بعد انتهاء الخبرات والعملية التعليمية. والأهداف شيء هام يخططها المدرس قبل العملية التعليمية. ولكل مادة من المواد الدراسية أهداف خاصة، ومن أهداف تعليم اللغة العربية هي استطاعة التلاميذ أن يفهموا القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والكتب المؤلفة باللغة العربية، واكتساب المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ويستخدمون اللغة العربية كأداة مساعدة على مهارات أخرى. فلذلك كل الأهداف ما زالت موافقة بالمناهج الدراسية. وكذلك أهداف التعليم موافقة بالطرق التعليمية.

وتنقسم أهداف تعليم اللغة العربية بمعهد "سلامت" العصري قنдал إلى قسمين، *أولهما*: الأهداف للتعليم الصباحي وهي تزويد التلاميذ المعرفة والقدرة على استخدام اللغة العربية إيجابيا كان أو سلبيا تعبيريا واستقباليا، ولتكون اللغة العربية زوادا أساسية للتلاميذ في المستوى الأعلى. *وثانيها*، الأهداف في التعليم المسائي أو التعليم الإضافي، والأهداف الأساسية فيها تساوي بالأهداف للتعليم الصباحي، بل زادت المدرسة بالأهداف المذكورة في الكتب المقررة للتعليم الإضافي وهي العربية للناشئين.

ومن الأهداف فيها هي توفير منهج شامل للتلاميذ وتهيئهم للاتصال بالكتاب العربي ومواصلة تدريب التلاميذ على المهارات اللغوية الأربع، وعلى مزيد من التراكم النحوية المعقدة ومد التلاميذ بكتاب يحتوي على مجموعة من الأنشطة المختلفة لتساعدهم على استعمال اللغة وتكسبه المقدرة على الاتصال بغيره، ومد المعلم بكتاب غني بالموضوعات والتدريبات والأنشطة تساعد على تدريب تلاميذه بشكل جيد وبأقل جهد منه.^٤

د. أهداف تعليم مهارة الكلام بمعهد "سلامت" العصري

إن الكلام عبارة عملية إدراكية تتضمن دافع التكلم، ثم تدفع التحدث كلما يحتاج إلى النطق والنطق يحتاج إلى العملية الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفوي. وأما أهداف تعليم مهارة الكلام فهي اللغة كوسيلة للتعبير ولتوفير المنهج الدراسي وتهيئة التلاميذ الاتصال بغيرهم وتعليم التلاميذ لحل المشكلات والأخطاء في

^٤ محمود إسماعيل صبيي، العربية للناشئين، ج. السادس، (المملكة العربية السعودية: إدارة الكتاب المدرسة المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣)، ص ز

مواجهة التحديات المعاصرة واللغة كوسيلة التحرير عن القيام وتقدير الفرد نفسه وغيره، ثم لتنمية الكفاية الاتصالية.

لأن الكلام هو الألفاظ والإفاداة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف كما أن الإفاداة هي ما دلت على معنى من المعاني. ومعنى هذا أن الكلام بالمعنى الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم.

والتعبير الشفوي أسلوب إيجابي يكتسب المتعلم المهارة في اللغة، وهو مظاهر الفهم ووسيلة الإفهام، وهو أسبق من التعبير التحريري، لأنه لازم لكل طفل ليشارك في الحياة، بعكس التعبير التحريري فهو يتطلب القدرة على الكتابة.^٥ وأهداف التعبير الشفوي أو مهارة الكلام كما يلي :

١. إقدار التلاميذ على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم والمجتمع.
٢. تفتح دروس التعبير مجالاً واسعاً أمام التلاميذ للإبداع والابتكار.
٣. تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي السليم وترتيب الأفكار وحسن عرضها.
٤. تمكين التلاميذ من التعبير عن أفكارهم وعوظفهم ومشاعرهم.
٥. تمرين التلاميذ على الانطلاق في الحديث والكتابة.
٦. مساعدة التلاميذ على التكيف في مواقف الحياة المختلفة.

^٥ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: مكتبة

النهضة المصرية، ١٩٩٧)، ص ١٠٥

٥. عملية تعليمية لمهارة الكلام بمعهد "سلامت" العصري

إن عملية تعليمية مهارة الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات هي استثارة، وتفكير، وصياغة، ونطق.

قبل أن يتحدث المتحدث، لا بد أن يستثير، والمثير إما أن يكون خارجيا، كأن يرد المتحدث على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي ترد فيها المتحدث على مثير خارجي.

وهكذا أرى أن المتحدث الجيد هو الذي لا يتحدث إلا إذا كان لديه داع الكلام، وهو الذي يفكر فيما سيحدث به، ويرتب أفكاره بطريقة منطقية، ثم يضع هذه الأفكار في قوالب وصياغات لغوية سليمة وجذابة، ثم ينطق نطقا صحيحا خاليا من الأخطاء اللغوية.

لكن المتحدث الجيد هو الذي يتحدث عن شيء يعرفه تمام المعرفة، يل ويهتم به أيضا. وعلى ذلك فالمفهوم الجديد الذي نريد أن نلتفت النظر إليه هنا يقوم على أساس النظرية الوظيفية في التربية.^٦

فأصول المناهج قد فرضت أن من أهم الميادين التي تشتق منها أهداف التعليم، المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم. فحين نعلم أو نربي لا بد أن نهتم بجمل المتعلم قادرا على القيام بالمطالب أو الوظائف، أو المعلم التي يتطلبها منه المجتمع الذي يعيش فيه. ومعنى هذا بالنسبة للتعبير أن مراحل التعليم العام ينبغي أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي

^٦ محمود رشدي خاطر، قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية، (مصر: المركز الدولي

للتربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٤)، ص ب

يتطلبها منهم المجتمع. وبذلك ينبغي أن يكون الأساس الذي يقوم عليه تعليم التعبير هو ألوان النشاط اللغوي محادثة ومناقشة ورسائل وغير ذلك من الأنشطة الوظيفية.

و. الخطوات في تعليم مهارة الكلام بمعهد "سلامت" العصري

تخطيط العملية التعليمية لمهارة الكلام هو كما يلي:

١. أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.
 ٢. أن يحدد أهداف كلامه، فقديمًا قال العرب إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وأن لكل مقام ولكل حال مقتضان.
 ٣. أن يكون المتكلم قادرًا على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث منها.
 ٤. أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الكلام، أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.^٧
- من الشرح السابق، بخلص الباحث أن الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها المدرس في تعليم مهارة الكلام وهي أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، أن يحدد أهداف كلامه، أن يكون المتكلم قادرًا على تحديد محتوى كلامه، وأن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام.

^٧ علي أحمد مذكور، نفس المرجع، ص ١١٢-١١٣

ز. طرق تعليم مهارة الكلام بمعهد "سلامت" العصري

المراد بالطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام فيه هي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية. إن الطريقة أهم من المادة، فلذلك لا بد للمعلم أن يستعد استعدادا عن الطريقة التعليمية. وقال عبد العليم إبراهيم: الطريقة الناجحة في تعليم اللغة العربية هي التي تؤدي إلى الغاية المقصود في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وميوله وتحفزهم على العلم الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالية في الدرس.^٨

وطريقة تعليم التعبير الشفوي أو مهارة الكلام المستخدمة هي:

١. يدون التلاميذ الموضوع الذي اختاره، أو اختاره بعض التلاميذ على السبورة.
٢. يناقش التلاميذ الأسئلة لتوضيح جوانب الموضوع، وتيسير الوصول إلى عناصره.
٣. يناقش التلاميذ في ترتيب العناصر بحيث يكون الترتيب طبيعيا ومنطقيا.
٤. يطالب التلاميذ بالحديث كل عنصر.
٥. لا بأس من وفقة يسيرة مع التلميذ المتحدث بعد انتهاء حديثه لمعالجة أخطائه الصارخة.
٦. وبعد الفراغ من معالجة جميع العناصر يطالبهم بالكلام في الموضوع كله واحد بعد واحد.

وإجراءات تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة، تخلصها الباحث كما يلي تقديم مادة التعليم الأولى هي المفردات، ثم قواعد النحو ووسيلة لتنظيم التعبير

^٨ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف،

اللغوي، تعلم على المتعلمين مع التحدث ولم يطلبوا بحفظ الرموز، لأن الهدف المطلوب منهم أن يستطيعوا على التكلم باللغة العربية جيدا.

والمقصود بطريقة المباشرة هنا طريقة تعليم اللغة الأجنبية مباشرة بغير وساطة لغة أخرى. فالمدرس في هذه الطريقة يستخدم تلك اللغة (أي اللغة الهدف) في التعليم مباشرة. فإذا أراد أن يدرس مفردات مثل كرسي وباب ونافذة، ما عليه إلا أن يعين هذه الأشياء في الفصل أمام الطلاب. أن هذا الكرسي وهذا الباب وهذه النافذة، ثم أراد أن يعلم بعض أفعال الحركة مثل سار وأكل وكتب، فما عليه إلا أن يقلوا الفصل ويقول: أنا أسير، أنا أكل، وأنا أكتب أو يطلب من بعض طلابه أن يفعلوا بعض الأوامر بمثل هذه الأفعال مع الإعلان عما يفعلون.

وإجراءات تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية تخلصها الباحث كما يلي: تقديم الحواة القصيرة، ثم التدريب على التعبيرات المناسبة، تعليم تعليم التعبيرات الاتصالية الموجودة في نصوصها ونتيجتها وتليه الأنشطة الحوارية المتبعة، وكأداة الحوار بخارج الفصل، وتقديم الواجبات المترلية، والتقديم بالسؤال.

والطريقة المباشرة لها أشد دورا وأثرا في تعليم اللغة الأجنبية، إذ بها كان المتعلمون يستطيعون أن ينموا مهارتهم على التحدث باللغة التي يتعلمونها بدون وساطة لغتهم الأم. وهم لم يطلبوا على تحفيظ شيء من رموز اللغة ووسائل لتنظيم التعبير اللغوي إلا بمرور الزمان ترقية مهارتهم عن الكلام.

وفي الطريقة السمعية الشفوية أن يكون المعلم ذا كفاية عالية وقدرة على الابتكار فائقة، ويعالي بعض المعلمين الذي يطبقون هذه الطريقة في استخدام قانوني المحاكاة والتكرار. ويطلبون من الفترة التي يحاكي الدارس فيها أنماط لغوية لا يفهم معناها، ويكرر ألفاظ أو تعبيرات لا يدرك دلالاتها.

أما أهداف التعليم بالطريقة السمعية الشفوية ومهارتها يعتبر التعبير الشفوي إلى التحقيق الآتي:

١. تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
٢. تعويدهم على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
٣. تنمية الثقة بالنفس مع خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارجهما.
٤. تمكين التلاميذ من التعبيرات ما بدور حولهم من موضوعات ملائمة، تتصل بحبهم وتجارتهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.

ح. التدريبات التعليمية

الأنشطة الاتصالية هي الأنشطة المتعلقة بالاتصال في اللغة الثانية منها المناقشة والحوار والتسريحة تعين المعاني من الصور وغيرها المتعلقة بالاتصال أو التكلم. وتقام هذه التدريبات التعليمية في درس الصباح ودرس المساء. وطبعا هذه التدريبات تساعد التلاميذ على استيعاب اللغة سهلة. فبناء على هذا، ينبغي للمعلمين المستخدمين الأنشطة المختلفة كوسيلة في تعليم مهارة الكلام داخل المدرسة وخارجها، منها المناقشة والحوار في المعمل اللغوي والأسئلة وفي خارجها أي في مسكن التلاميذ يجب على كل تلميذ أن يستخدم اللغة الثانية في الأنشطة الموجودة، ومن يخالف النظام سيعقب بالعقوبات الموجودة. فبناء على هذا، فإن الأنشطة مدافقة بالأنشطة الاتصالية.

ط. تحصيل تعليم مهارة الكلام

عرف الباحث من البيانات في الباب الثالث أن تحصيل تعليم الكلام فيه بتقدير جيد جدا. وعرفت الباحث هذا التحصيل من كشف الدرجات. وهذا يدل على نجاح عملية تعليم مهارة الكلام.

الباب الخامس

الاختتام

أ. الخلاصة

- وبعد أن يلقي الباحث المباحث والمسائل كما تقدمه الباحث في الباب الأول إلى الباب الرابع، تستطيع على النتائج وهي:
١. أن تنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قنдал قد استوفى الشروط المقررة في التربية والتعليم. وهذا التنفيذ يشتمل على أن مهارة الكلام هي التي تقدم في هذه المدرسة. لأن هناك مسكن التلاميذ، وينبغي لهم التكلم باللغة العربية واللغة الإنجليزية في الأسبوع. وأما الطريقة التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام فيه فهي الطريقة المباشرة، والطريقة السمعية الشفوية، وقد يستخدم المعمل اللغوي في عملية تعليم اللغة العربية، ولكنه ليس باستمرار أو بالمدة الوافرة، لأن الشيء الذي يؤثر كثيرا هو المسكن الذي يسكن فيه التلاميذ ويقومون بتطوير مهارة الكلام.
 ٢. وتنفيذ تعليم مهارة الكلام في معهد "سلامت" العصري قنдал يناسب بطريقة المباشرة. لان اللغة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية هي اللغة العربية اي لغة الهدف. والخطوات في تعليم مهارة الكلام كما يلي:
 - أ) أن يتعرف المتحدث أولا على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.
 - ب) أن يحدد أهداف كلامه.
 - ج) أن يكون المتكلم قادرا على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث منها.

د) أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الكلام، أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.¹

من الشرح السابق، بخلص الباحث أن الخطوات التي ينبغي أن يقوم بها المدرس في تعليم مهارة الكلام وهي أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يجب سماعه، أن يحدد أهداف كلامه، أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه، وأن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام.

ب. الاقتراحات

كإصلاح إحاداة التربية بمعهد "سلامت" العصري قندال، وبخاصة في تعليم مهارة الكلام، فتقدم الباحث الاقتراحات وهي كما يلي :

1. ينبغي أن يستعمل المعلم اللغوي لتطوير مهارة الكلام بوقت كثير في كل أسبوع.
2. ينبغي لكل المتعلمين أن ينموا مهارتهم على الكلام باللغة التي يتعلمونها بدون وساطة لغتهم الأم.
3. أن يكون التعليم ليس محدوداً في الفصل أو مسكن التلاميذ، بل ربما يخرج المعلم مع تلاميذه لتجريب وتدريب مهارة الكلام في البيئة الجديدة، كرحلة إلى مكان خاص و يقيمون فيها، ثم يطبقون مهارتهم في اللغة.
4. أن يكون المعلمون والتلاميذ في معهد "سلامت" العصري قندال يتعاونوا ويشاركوا في أثناء مهارة الكلام وتقدمها.

¹ علي أحمد مذكور، نفس المرجع، ص 112-113

٥. أن يتعلموا اللغة العربية من جميع النواحي من المواد الطرق وغيرها.

ج. الاختتام

وأخيرا بعد أن أتمت الباحث هذا البحث بحثا كاملا في خمسة أبواب،
ترجو الباحث أن يجد القراء والباحثون في هذا البحث العلمي ما يعينه على
تذوق جانب من تنفيذ تعليم مهارة الكلام بأن يحملون ما قد يوجهون إليه من
نقد بان واقتراحات وإصلاحات.
ويسأل الباحث الله تعالى أن ينفعنا بهذا البحث العلمي لنا جميعا.
وأخيرا يسأل الباحث الله ويسألكم المغفرة والعفو.

المراجع

الأبراشي، محمد عطية، روح التربية والتعليم، دون مكان: دار إحياء الكتب العربية،
١٩٩٦.

إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف،
١٩٦٨.

_____، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مصر: دار المعارف، دون سنة.

أحمد، علي سيد، التعليم والمعلمون، مكة المكرمة: دار الصابوني ودار ابن حزم، دون
سنة.

أحمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم التربية الإسلامية، القاهرة: مكتبة النهضة
المصرية، ١٩٨٠.

انظر مناهج دور المعلمين والمعلمات - نظام الخمس سنوات - دار مطابع الشعب.

جاسم علي جاسم، في طريق تعليم اللغة العربية للأجانب، ملايا: فوستاكا هداية،
١٩٩٦.

حسن، شيخ جمال أحمد، اللغة العربية سهلة ومهمة، سمارانج: الندوة والبحوث على
مستوى الوطني بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، في السبت
١٦ ديسمبر ٢٠٠٦.

الحولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة العربية، مطابع الفرزدق التجارية، دون سنة.

خاطر، محمد رشدي وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٠.

خاطر، محمود رشدي، قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية، مصر: المركز الدولي للتربية الأساسية في العالم العربي، ١٩٥٤.

السمان، محمود علي، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣.

شحاتة، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مصر: المكتبة المصرية اللبنانية، دون سنة.

شليبي، أحمد، تعليم اللغة العربية لغير العرب، مصر: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٠.

صيني، محمود إسماعيل وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، عماد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود الرياض: دون سنة.

طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، إيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

_____، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩.

العال، عبد المنعم سيد عبد، طرق تدريس اللغة العربية، دون الناشر: مكتبة غريب،
دون سنة.

الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير
الناطقين بالعربية، الرياض: دار الغالي، دون سنة.

القرآن الكريم، صالو: فوستكا منطق، دون تاريخ.

القرآن الكريم، قدس: منارا قدس، ١٩٧٣.

المجيد، صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد، التربية الحديثة، ط. السابعة، مكة: دار
المعارف، دون سنة.

مذكور، علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الشواف، دون سنة.

المقالة في الندوة والبحوث على مستوى الوسطة بالجامعة الحكومية سمارانج في السبت
١٦ ديسمبر ٢٠٠٦.

الناقطة، محمود كامل وآخرون، تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته، مصر: دون
الناشر، ١٩٩٥.

يونس، محمود وقاسم بكر، التربية والتعليم، فونوروكو - كونتور: معهد دارس
السلام الحديث، دون سنة.

- Ali, Muhammad, *Strategi Penelitian Pendidikan*, Bandung: Angkasa, t.th.
- AM, Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, Jakarta: Rajawali Pers, 1992.
- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta: Rineka Cipta, 1993.
- Arsyad, Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- _____, *Media Pengajaran*, Jakarta: RajagGrafindo Persada, 2000.
- B, Milles Mattew & Michael Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, Jakarta: Universitas Indonesia.
- Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, Jakarta: Rineka Cipta, 2000.
- Maelong, Lexy J, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002.
- _____., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005.
- Narbuko, Kholid & Abu Ahmadi, *Metodologi Penelitian*, Jakarta: Bumi Aksara, 2001.
- Nawawi, Hadari, *Penelitian Terapan*, Jogjakarta: Gajah Mada University, 1996.
- Nazir, Moh., *Metodologi Penelitian*, Jakarta: Ghalia Indonesia, 2009.
- Sukardi, *Metodologi Penelitian Pendidikan; Kompetensi dan Praktiknya*, Jakarta: P.T. Bumi Aksara, 2004.
- Surakhmad, Winarno, *Dasar-Dasar dan Teknik Research*, Bandung: Tarsinto, 1972.

Yusuf, Tayar dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Islam dan Bahasa Arab*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997.